

خزانة الأدب وغاية الأرب

ومن لطائف اختراعاته قوله .

(بدا وجهه من فوق أسمر قده ... وقد لاح من سود الذوائب في جنح) .

(فقلت عجب كيف لم يذهب الدجى ... وقد طلعت شمس النهار على رمح) ومنه قوله والنكتة غريبة وبديعة .

(أسكرني باللفظ والمقلة الكحلاء ... والوجنة والكاس) .

(ساق يريني قلبه قسوة ... وكل ساق قلبه قاس (ي)) ومن لطائفه أيضا قوله .

(يا باعنا شعره انتشارا ... بقامة ما لها نظير) .

(الموت من ناظريك لكن ... من شعرك البعث والنشور) ومن لطائفه قوله في مليح اسمه مالك .

(مالك قد أحل قتلي برمح القد ... منه وراح قلبي طعينه) .

(ليس يفتي سواه في قتل صب ... كيف يفتى ومالك بالمدينة) ومنه قوله من حسن التضمين .

(جلا ثغرا وأطلع لي ثنايا ... يسوق بها المحب إلى المنايا) .

(وأنشد ثغره يبغي افتخارا ... أنا ابن جلا وطلاع الثنايا) ومن لطائفه قوله .

(بأبي شادن غدا الوجه منه ... يخجل النيرين في الإشراق) .

(سلب القضب لينها فهي غيطى ... واقفات تشكوه بالأوراق)